جنس وفصل وخاصة وعرض عام الفصل الثالث
في مباحث الكلي وأجزائه وهو خمسة الاول الكلي قد يكون
تمام الوجود في الخارج لا النفس مفهوم اللفظ كشمس
الباري جل ذكره وقد يكون لكن الوجود لا بوجد في
الخارج كالغنقاء وقد يكون الموجود منه واحد فقط اما مع امتناع
غيره كالباري تعالى ومع امكانه كالشمس وقد يكون الموجود منه
كثيرا اما متناهيا كالكواكب السبعة السيارة
او غير متناه كالنفوس الناطقة والثاني اذا قلنا ان الحيوان
مثلا بائد كلي فهناك امور ثلاثة للحيوان من حيث
هو هو وكونه كليا منطقيا والثالث كليا عقليا والكلي
الطبيعي موجود في الخارج لانه جزء من هذا الحيوان الموجود
في الخارج وجزء الموجود موجود في الخارج واما الكليتان
الاخيران ففي وجودهما في الخارج خلاف والنظر في
ذلك خارج عن المنطق والثالث الكليتان متساويان
ان صدق كل واحد منهما على كل ما صدق عليه الآخر كما
كالانسان والناطق فيهما عموم وخصوص مطلقا ان صدق
احدهما على كل ما صدق عليه الآخر من غير عكس كالحيوان

والانسان

والانسان وبينهما عموم وخصوص من وجه ان صدق كل
كل واحد منهما على بعض ما يصدق عليه الآخر فقط كالحيوان
والابيض ومتباينان ان لم يصدق شيء منهما على شيء ما صدق
ما صدق عليه الآخر كالانسان والفرس ونقيض المتباينين
متساويان والا لصدق احدهما على ما كذب عليه الآخر
فيصدق احد النقيضين على ما كذب عليه الآخر وهو محال ونقيض الاعم من شيء مطلقا اخص من نقيض
الاخص مطلقا لصدق نقيض الاخص على كل ما يصدق
عليه نقيض الاعم من غير عكس اما الاول فلانه لولا ذلك
لصدق نقيض الاخص على بعض ما يصدق عليه نقيض الاعم و
ذلك يستلزم لصدق الاخص بدون الاعم وهو محال
واما الثاني فلانه لولا ذلك لصدق نقيض الاعم
على كل ما يصدق عليه نقيض الاخص وذلك يستلزم
لصدق الاخص على كل ما يصدق عليه الاعم وهو محال
والاعم من شيء من وجه ليس بين نقيضيهما عموم اصلا
لان مثل هذا العموم مجتمع بين عين الاعم مطلقا ونقيض
الاخص مع التباين الكلي بين نقيض الاعم مطلقا وبين الآخر

Copyright © King Saud University